

كرسي المتنبي (شرح ديوان المتنبي) (حلقة 984) - وَخَلَّةٌ فِي جَلِيسٍ أَتَقِيهِ بِهِ

أيمن العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين. اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من برنامج شرح ديوان المتنبي الموسوم بكرسي المتنبي نحن الان بحمد الله تعالى في الحلقة التاسعة والثمانين بعد المئة الرابعة وقد وصلنا الى البيت الحادي عشر في القصيدة مائتين وسبعين - 00:00:00

قال المتنبي وخلة في جليس اتقيه بها فيما يرى اننا مثلان في الوهن وكلمة في طريق خفت اعربها فيهتدى ويهتدى لي فلم اقدر على اللحن. قد هون الصبر عندي كل نازلة ولين العزم حد المركب الخشن - 00:00:18
كم مخلص وعولا في خوض مهلكة وقتلة قرنت بالذم في الجبن. لا يعجبني مضيما حسن بزته وهل يروق دفيننا جودة الكفن؟ لله حال ارجيها وتخلفني واقتضي كونها دهري ويمطلني مدحت - 00:00:43

قوما وان عشنا نظمت لهم قصائدنا من اناث الخيل والحصون مدحت قوما وان عشنا نظمت لهم قصائدنا من اناث الخيل والحصن تحت العجاجي قوافيها مدمرة تحت العجاج قوافيها مدمرة. اذا تنوشدن لم يدخلن في اذني. فلا احارب مدفوعا الى جدر ولا اصالح مغرورا على - 00:01:03

اخيم الجمع بالبيداء يسهره حر الهواجر في صم من الفتن طيب اذا قال في البيت الحادي عشر وخلة يعني ورب خلة ايوة اوروبا وبعض اوروبا تجر الاسم الذي يأتي بعدها ورب حرف جر - 00:01:29
اه وهي في شعر المتنبي كثيرة او منها مثلا قول الشاعر وندمان يزيد الكأس طيبا سقيت اذا تغورت النجوم. يعني ورب ندمان وقد تكون او العطف اذا كان ما قبلها اسما معطوفا عليه لكن هنا ما في اسم معطوف عليه فهو يقول ورب خلة مخلة - 00:01:49
في جليس اتقيه بها كي ما يرى اننا مثلان في الوهن. والخل الصفة التي تخالل النفس ومنه سمي الخليل هل خليلك الذي يخاللك؟ يعني ايش تمتزج روحك بروحه؟ فتصبحان خليلين - 00:02:16

لأنك خالته يعني دخلت فيه. فالخلة التي دخلت هذه الصفة التي دخلت اه في الانسان فكأنها لازمتها وخلي. نعم. ومنها ايضا والخلقة ايضا صفة ومنه قول زهير ومهما تكن عند امرئ من خليفة اي من خلة اي من صفة. هم. اي من سمة - 00:02:37
ومهما تكن عند امرئ من خليفة وان خالها تخفى على الناس تعلم الجبان سيعلم في موقف سيبيدي جبنه والشجاع وان اخفى شجاعته سيبدو. والفقير وان فقره ستبدو في حادثة ها - 00:03:00

ومهما تكن عند امرئ هذه حكمة طبعا مهما الشرقية ظرفية يعني شرط تجزم يعني في حالة ايه ده ومهما تكن آآ عند امرئ من خليفة وان خالها تخفى على الناس تعلم هذا جواب الشرط. ستعلم في النهاية. في موقف سيعلمها او - 00:03:15
تظهرها او سيبرزها. اذا قال وخلة في جليس اتقيه بها اه يعني صفة في جليس انا اعرف انه غدار انا بالتقي بدي اكون ذكي اريد ان اكون ذكيا. او اعرف انه آآ يطعنني - 00:03:36

في غيايبي الامامي يظهر الود وفي غيايبي يظهر خلاف ذلك. هذه خلة في جليس اجالسها انا اجالسها واعرف اخلاقه. ولذلك ايش قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال آآ وآآ واسكت والله العظيم - 00:03:57

واسكت عن اشياء لو شئت قلتها. يعني في اشياء كثيرة اريد ان اقولها لكنني اسكت عنها. ليش؟ واسكت عن اشياء لو شئت قلت

وليس علينا في المقال امير. ما حدا - 00:04:15

آآ يعني له سلطة على ان اقول او لا اقول استطيع ان اقول. ها؟ قال اصبر نفسي باجتهادي وطاقتي واني باخلاق الجميع خبير
نعرف اخلاق الناس كان يصبرني معرفتي باخلاق الناس فانا لو قلت هذه الكلمة ربما يرد علي بها لانه لئيم. او لانه سفيه او لانه غدار.
فانا لا امن لا - 00:04:30

ولا غدره ولا سذاجته ولا حمقه. قال وخلة في جليس اتقيه بها يعني اتقي شره بها او من خلالها وهي في اشارة بالمناسبة يعني يمكن
ان تطرح سؤالا سؤالا مشروعا هل كان - 00:04:51

هل كانت شيعية المتنبي جزء من عقيدته بمعنى انه يذهب الى مذهب التقية فقال لك اتقيه بها فيظهر خلاف ما ما هي عليه حاله خلة
في جليس اتقيهمية. فهذا مبدأ التقية. انه يعني انا اتقي شره او - 00:05:09

اعمل شيئا ها سقية حتى لا اقع في شره كي ما يرى اننا مثلان في الوهن. اه حتى يرى الناس اننا اثنان يعني متشابهان. اه في الوهن
والوهن الضعف يعني اذا كان هو احمق فانا ايش اتحامق؟ اذا كان هو آآ مغرور يعني اتغار اذا جاز - 00:05:30

التعبير اذا كان جاهلا اتجاهل مع اننا لست كذلك. لما لانني اخاف شره. اه حتى ما يغدر بي. يعني هم يريد ان يقول انه ذكي الى الحد
الذي يعرف فيه اخلاق الناس ويستطيع - 00:05:59

ان يتقي اخلاقهم الشريرة من خلال هذا الذكاء. هم. كي ما يرى اننا مثلان في الوهن. والوهن الضعف وقد وردت في القرآن مسكنة.

شيك في القرآن الكريم قال الله تعالى حملته امه وهنا على وهن. والعربية تقول الثلاثي المسكن الوسط وهن - 00:06:12

يجوز ان ان تحركه اذا اضطرت وان وهن لحن اه اه ولا تعرفهم في لحن القول او تقول لحن واذا كانت الكلمة مصدرا فان
تحريكها يدل على حركة. يعني مثلا رقص فعل - 00:06:32

مصدره رقص عملية الرقص فبالسكون. فان حركته اعطيته حركة. اه فقلت رقص رقص رقصا هذه تعطي ايش حيوية وحركة للمصدر
ومين هو؟ قول حسان بن ثابت رضي الله عنه حلب العصير فعاطني بزجاجة ارخاهما للمفصل بزجاجة رقصت بما في قعرها -

00:06:52

اوقف القالوصي براكب مستعجل؟ اذا وخلة في جليس اتقيه بها كي ما يرى اننا مثلان في الوهن اننا مثلان ضعف اه فابدت له خلاف
حقيقتي حتى اتقي شره طبعاً ابو دهمان البصري - 00:07:20

قال كلاما قريبا من ذلك قال وانزلني ذل النوى. النوى البعد وانزلني ذل النوى دار غربة فصرت غريبا فصرت ذليلا اذا شئت لاقيت امراً
لا اشاكله. يعني انا اضطرت على ان اصادق اناس او اجالس اناسا ليسوا على شاكلتي - 00:07:41

فانا عندي علم. اه. قال لك شف مثل ابي قال له طبي فيه مؤن ومتيه الطبي فيه مغير انني بغيض الجاهل المتعاقل يعني انا والله ما
بترفه على الناس. بس انا ابغض الجاهل هو جاهل في حقيقتي لكن يظهر انه عاقل. يا اخي اعرف قدر نفسك. فاذا اردت ان -

00:08:06

تصح او يعني تصوب من مسيرتك فحاول جهلك الى علم. ها فقال لك انا ناقش انني اجالس اناس لا اشاكلهم في مستواي من العلم.
اه فحتى لو ظهر علمي سيظهر غدرهم. انه الله انت ايش؟ سيشعرون بالنقص. هو هذا معنى بيت المتنبي. انه - 00:08:28

لو ظهرت حقيقتي امامهم سيشعرون بنقصهم امامي. وبالتالي سيغدرن بي. يعني آآ يدبجون او تصنعون آآ الاسباب من اجل ان
يغدرن بي لانني اظهرت عيوبهم. وهذا المعنى المتنبي لا ينفك يقول - 00:08:48

مقال بن كروس يا ابن كروس يا نصف اعمى. وان تفخر فيا نصف البصير تعيرنا او اه تعيرنا لان غير ركن انت الكن يعني بتعرفش
تحكي. لا تستطيع ان تبين. فانت حاسبني عشاني انا لانني استطيع ان اقول - 00:09:08

وتكون كلمتي فصيحة تعيرنا لان غيره بان غير ركن وتبغضنا لان غير عوري انك انت اعور احنا صحيح نحن صحيحو البصر.

فاحيانا النقص عند الآخر بيظهر في شكل عداوة اذا رأى او شاكل او - 00:09:25

من كان عنده التمام في هذه الصفة فالمتنبي عنده التمام في الفصاحة وعنده التمام في العقل وعنده التمام في الذكاء. فيقول اذا

ظهر ذكائي امامهم فان ذلك سيكون مجلبة للعداوة فانا احاول ان - [00:09:44](#)

يخفف عن ابدو وغيبا او احمق امامهم حتى لا يقع علي شرهم وهذا معناه ايش؟ التقى اذا ابو دهبان قال البصري وانزلني ذل النوى دار غربة اذا شئت لاقيت امراً لا اشاكله احامقه - [00:09:57](#)

يعني يتعامل معه بالحمق. احامقه حتى يقال سجية ولو كان ذا عقل لكنت اعاقبه تعاملت مع بالحمق مثل ما هو آآ يظهر حتى آآ لا آآ يقع شره علي. مم. وقال المعري ايضا بيت - [00:10:16](#)

قريبا من ذلك قالوا لما رأيت الجهل في الناس فاشيا ولما رأيت الجهل في الناس فاشيا تجاهلت حتى ظن اني جاهل. وقال المتنبي ايضا قريبا هذا المعنى قال ولما صار ود الناس خبا خداعا - [00:10:35](#)

على ابتسام بابتسامة ابتسمت في وجهي مع انه ايش احمق لا يبتسم في وجهي وظهرت له ابتسامة الحماقة والجهل اه حتى اه يطمئن الي فلا يصلني او يصل الي شره - [00:10:55](#)

قال وكيل وخلة في جليس اتقيه بها كيما يرى اننا مثلان في الوهن ثم قال في البيت الثاني عشر وكلمة في طريق خفت اعربها فيهتدى لي فلم اقدر على اللحن. قال وانا جالس؟ - [00:11:09](#)

اه هيدي كلمة معطوفة على خلة اه اذا هي مجرورة ايضا يعني مجرورة بالعطف لكن على تقدير ايضا ربما محذوفة. ورب كلمة في طريق اي في طريق حديث في جلسة نحن جالسون - [00:11:26](#)

خفت اعربها هاي الكلمة. شو يعني؟ اعربها. يعني اه اعربها يعني اضبط او اخرها. فاقولها على الوجه الذي اه يجب ان تقال عليه. اه على الوجه الصحيح. فانا خفت ان اعربها فاردت ان نغير فيها حتى لا يشعر - [00:11:41](#)

بفصاحتي انجاس بين اناس يلحنون كثيرا. ويخطئون في العربية كثيرا. فلما جاءت الكلمة الي واردت ان اتحدث اردت ان اخطئ عمدا في الكلام مم من اجل الا تظهر مقدرتي في الفصاحة عليهم فيصل - [00:12:03](#)

الشبروم كما في البيت السابق او بمعنى يعني ما زال متصلا مع البيت السابق. فاردت ان الحن اي اغير حركة او اخر هذه او آآ ضبط هذه الكلمات فلم اقدر على اللحن. طبيعتي ها بداهتي. انا فصيح يعني حاولت اني اكون - [00:12:23](#)

ان اكون غير فصيح فما استطعت يريد ان يدلل على انه يقول بالسليقة وبالبدئية ما يقوله الآخرون بالتحضير وبالاستعداد النفسي يريد ان يقول انه افصح العرب وان كل هؤلاء المتشاعرين والناس كل والناس او الناس كلهم - [00:12:43](#)

ليسوا بمنزلته في الفصاحة ولا في الشعر ان كانوا شعراء اذا قال وكلمة في طريق خفت اعربها. يعني ايش لم اعربها لماذا خفت ان اعربها حتى قال فيهتدى لي. يعني فيهتدى الى حقيقتي بانني انا المتنبي. لانه الناس ربما لا تعرف شكل المتنبي لانه ما كان في عندهم لا كاميرات ولا اه - [00:13:08](#)

آآ فيسبوك ولا انستجرام ولا آآ صور يعني تبعث بالكبسة ما كان بيعرفه احد شكل المتنبي. لكن ممكن ان ايش؟ ان يعرف في اللحن في القول فلو لحن يقول لا مستحيل يكون المتنبي. المتنبي لا يلحن - [00:13:33](#)

فحاولت ان الحم امامهم حتى اه احافظ على نفسي من ان المتنبي لانني هو يريد ان يقول لانني محسود في كل مكان. لان عداوة الناس اه يحيط بي من كل من كل جانب. ويريد ان يقول انهم يريدون ان يفتكوا بي لو ظفروا. هم. بي ولو ظفروا بي خاليا قتلوني كما قال الشاعر - [00:13:48](#)

الاخر. ولو ظفروا بي خاليا يعني قتلوني قد خفت اعرب فيهتدى لي فلم اقدر على اللحن. ما استطعت. ما زبطت معي واللحم قلنا هي نفسها اللحن. اه ولا احنا في القول اما اخطأ فيه - [00:14:13](#)

واما الغز فيه يعني لحن يعني آآ مثلا آآ رفع المفعول به. وحقه النصب او نصب الفاعل وحقه الرفع مثلا هذا لحن اه ولحن الغزاء يعني ايش لحن الموضوع اه اه اعطى يعني تعريض عرض - [00:14:33](#)

ولحن اه فطن واللحن الذكاء في استخدام اللفظ ولذلك ايش قال الالغاز او التعريض اه يعضده قوله تعالى ولتعرفنهم في لحن القول انه عنده اه بعرضوا بحكوا يقولون كلاما يريدون من ورائه شيئا هذا لحن اسمه - [00:14:53](#)

وهو قوله تعالى ولتعرفنهم في لحن القول واه اه لحن في الحجة يعني جاء بالحجة من طريق الفطنة والذكاء فاطر على الآخرين ومنه قول الحديث او قول النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم في الحديث - [00:15:19](#)

آآ فيكون احذكم الحن بحجته من الآخر فاقطع او فاقضي له فمن قضيت له بغير حق كأنما اقطعت قطعة من النار او كما قال صلى الله عليه وسلم فالحن في حجته يعني افطن واذكى. اه واقدر على الاقتناع. هم - [00:15:38](#)

الخطأ والإلغاء او التعريض والفطنة والذكاء. فقال فيتهدى لي فلم اقدر على اللحن اي لم اقدر على الخطأ هون طيب ثم قال في البيت الثالث عشر قد هون الصبر عندي كل نازلة - [00:15:57](#)

ولين العزم حد المركب الخشن بدأ يتحدث عن اخلاقه طبعاً هو في الايات السابقة قال آآ اني آآ يعني اتجاهل امام الجاهلين واتحاقق امام الحمقى وآآ يعني اتخلق باخلاق الناس التي ليست من الفضائل حتى اتقي شرهم - [00:16:19](#)

ثم مدح نفسه في يعني انه عنده قدرة على التقية او عند هذه الصفة الاولى التي مدح بها نفسها انه عنده قدرة على التكيف مع الوضع حتى لا يلحق به الازان - [00:16:43](#)

والبيت الحادي عشر آآ مدى البيت الثاني عشر مدح نفسه بالفصاحة. وفي البيت الثالث عشر سيمدح نفسه بالصبر وبالشجاعة وبالاقتام وآآ بالمرورة وبالباء والعزة ستبدأ قد هون الصبر عندي كل نازلة ولين العزم حد المركب الخشن هون الصبر ضعف وقلل - [00:16:53](#)

عندي كل نازلة وكل نازلة كل مصيبة اه تنزل بي صبري يكسرها يحطمها يهونها يسهلها فما نزلت به مصيبة فضضع اعطني ولا زعزعتني ولا يعني بعثرتني فيريد ان يدلل على ايش صلاته وصلابته النفسية مع ان - [00:17:16](#)

اكثر واحد هش نفسياً بمعنى عنده امراض نفسية مركبة ومعقدة في الشعراء في الذين اطلعت عليهم المتنبي ما في. التناقض الذي عنده في النفسية لا يمكن ان يجتمع في شاعر اخر - [00:17:40](#)

لكنه ايش يعني ايش يتصبر او يتظاهر بذلك حتى قال ليش هو قال اللي قبله الشعر اللي قبله اللي هو آآ مين ابو دؤيب الهزلي قال وتجلدي للشامتين اريهم اني لريب الدهر لا اتضعع - [00:17:58](#)

ولو فتشت عن قلبه لوجدت تضعع لريب الدهر حتى تفتت كبده بس التباسك طبيعى الانسان بالآخر مشاعر اعتقى عليه النازلة لكنه يتماسك ويصبر فان لم يستطع الصبر او آآ لم يكن الصبر كافياً تصبر. فان لم يكن التصبر كافياً صابر وهكذا. هم - [00:18:17](#)

قد هون الصبر عندي كل نازلة ولين العزم جعله لينا. العزم الارادة التي عندي حد المركب الخشن. المركب المركب الشيء الذي تركبه طبعاً ولكن يقصد الموضع الخشن. فكل موضع خشن سواء من اه اه تطبقه على حالنا - [00:18:43](#)

من تعب في وظيفة او تعب في حياة في امر ما او مثلاً مجالسة آآ لانا لا يستحقون المجالسة يصيبونك بالدوار والغثيان من خلال حديثهم او آآ موضعك في آآ مجتمعك في شيء ما كان خشنا عليك لم يكن لينا - [00:19:03](#)

لم يكن لم تكن قادراً على ان تستمر في هذا الموضع او في هذا المكان او في هذه الوظيفة يوماً اخر فانت عزيزتك ماذا فعلت بهذا المركب الخشن من هذا النوع من من المراكب الخشنة قال لن ينتهى بالعزم - [00:19:23](#)

ولين العزم حد المركب الخشن وطبعاً ايش قال لك؟ اه ممكن تشكو شفرة؟ قال لك تشكو بس اه اه بس لما ايش تكون بعد ما تكون صابر يعني ولا الصبر - [00:19:38](#)

ولا الصبر ان لم ينفع الشكوى اجمله صبر جميل وصفه بالجمال. اه يعني جميل يعني يجمع اخلاقك. هيك معنى جميل. هو صعب الصبر لكنه جميل بمعنى ان ثمرته جميلة بان عاقبة الصبر العطاء بعد حرمان - [00:19:56](#)

على لسان يعقوب عليه السلام فصبر جميل الله المستعان على ما تصفون. هم وهو المتنبي قال عمره خمسطعشر سنة ستاشر سنة القصيدة اللي هي كلها رعب يعني. رعب فيما سيفعله في قادم الايام. قال لقد تصبرت - [00:20:17](#)

حتى لا تمصطبر او حتى لات مصطبرا او حتى ذات مصطبرا فالان اقحم حتى لا تم اقتحمني وقال ايش ان لم ادرك على الارباح اه اه ريدي حياض الردى يا نفس والتركة حياض خوف الردى للشاء والنعم ان لم ادرك على الارباح سائلة فلا - [00:20:38](#)

ابن ام المجد والكرم. هذا عمره خمسطعشر سنة طبعاً بيحكي هاد الحكي وبهدد ملوك العرب والملوك العجم واستنوني والله لاجعلن الدماء تترقرق على عماثكم. كانه يعني كان ماخذ من نفسية الحجاج - [00:21:02](#)

اذا قال قد هون الصبر عندي كل نازلة ولين العزم حد المركب الخشن. ثم قال في البيت الرابع عشر كم مخلص وعلا في مهلكة وقتلة قرنت بالذم في الجبن. كم هذه التكفيرية؟ يعني كثير من هذه المواضع قد حدثت. مخلص - [00:21:17](#)

المخرص مكان الخلف مكان الخلاص. مكان النجاة. كم مخلص وعلن. مكان العلا الارتقاء المعالي. اه المجد اه في خوض مهلكة مهلكة عكس مخلص او مخلص. المخلص مكان النجاة والمهلكة مكان الهلاك والموت - [00:21:38](#)

وقال لك نجاتك تكون في هلاكك كيف؟ انت تهلك نفسك بمعنى تبيع حياتك في سبيل ان تربحها تضع وقتك وجهدك اه اه تقدم على ما تريد من معالي الامور حتى تفعل بك تلك الامور العالية - [00:21:59](#)

آآ الهلاك وتقضي عليك ولكنها ولكن في هذا الهلاك تكون نجاتك. طبعاً احنا آآ قلنا في بالمعنى هناك معاني كثيرة ابو بكر الصديق قال اطلبوا الموت تهب لكم الحياة - [00:22:19](#)

اطلبوا الموت توهب لكم الحياة. فالحياة تكون ربما في ضدها في الموت. ولكن الموت من اجل غاية. وغاية نبيلة وشريفة. فقال لك مخلص وعلن في خوض مال هذا. مهلكة. وخوض المهلكة معناته انت ايش؟ في اقدام - [00:22:36](#)

مش هي فرضت عليك انت مش صح تحصل العلا والمجد وانت جالس ووقع عليك الهلاك خلاص هذا قدر الله وقع عليك. اه مثلاً اجتك رصاصة طائشة وانت جالس في بيتها - [00:22:52](#)

لا ستأتيك الرصاصة في اللبة وانت تقاقل في ارض المعركة حينئذ ستكون سيكون موتك حياة. اه كم مخلص وعلا في خوض مهلكة وقتلة موة يعني قرنت بالذم في الجبن ما في حدا يمدح الجبان - [00:23:04](#)

قتل جبان قتل مو قال لك ايش؟ اذا كانت الميتة واحدة فلتكن ميتة في اقدام لا ميتة في احجام ولتكن ميتة في شجاعة لا ميتة في جبن لان الميتة واحدة والفعل مختلف والاثار مختلف - [00:23:23](#)

فالشجاع اذا مات والجبان اذا مات ذم لانه ثم بالجبن اتاك الموت وانت على فراشك وانت في بيتك. وطبعاً ايش متربي اكثر واحد تحدث عن هذا المعنى في شعره؟ قال - [00:23:42](#)

واذا لم يكن من الموت بد فمن العار ان تموت جباناً. هم وقال المتنبي نفسو وعمره ربما يعني سبطاش تمنطاش سنة قال اه عش عزيزاً او مت وانت كريم بين خفق القناة وطعن بنود بين خفق بين طعن القنا وخفق البنود - [00:24:01](#)

يقال ايضاً ما طلب العزة فاطلب العزة في لظن وذو الذل ولو كان في جنان الخلود يقتل العاجز الجبان وقد يعجز عن قطع اخنق المولود كلها المعنى نفسه وهذه كلها ابيات متقدمة يعني هذه الدالية - [00:24:30](#)

اللي مطلعها كم قتيل كما قتلت شهيد بياض الطلا وورد الخدود هذا عمره سبطعش تمنطعش. والابيات اللي انا قلتها من قبل هي اه ريدي حياض الرضا عمره اربطعش خمسطعش. وهذه القصيدة - [00:24:52](#)

ثلاثية وخمسة وثلاثين هجرية يعني كان عمره كم؟ هو ثلاث مئة وثلاث. اثنين وثلاثين سنة يعني كلها يعني في عنفوان شبابي. ولكن عظيم في همته في رؤيته وما كانت همة عن شعرية فقط. يعني تخالف واقعه يعني هو كان في ناس كثير شعراء - [00:25:09](#)

يعني بيحكي عن الشجاعة ولكنه ما عمره خاض معركة اه بحكي عن طلب المعالي وراتبه بيحي للبيت يعني ما عمره اشتغل تمام؟ لكنه لا كان يتحدث عن الشجاعة ويدخل الحروب - [00:25:29](#)

وفي معركة ثبت ستة رأسه في الدولة كان واحداً من هؤلاء الستة اللي هي عبر عنها بالقصيدة التي مطلعها غير باكثر هذا الناس يندعون ذكرهم هذا الناس يندعوا ان حدثوا جبنوا او قاتلوا ان قاتلوا جبنوا. في القتال جبناء - [00:25:43](#)

او حدثوا شجعوا في الحديث اه احنا بنتجلى وطلعوا الثنايا. متى اضع العمامة تعرفوني؟ في الحديث اشجع الشجعان. اللي عبر عنه ايضاً المتنبي بقوله واذا ما خلا الجبال بارض طلب الطعن وحده والنزال. اذا كم مخلص وعلا في خوض مهلكة - [00:26:08](#)

كتلة قرنت بالذم في الجبن الحصين بانحمام الفجار قال ايضاً قريباً من هذا المعنى حين قال تأخرت استبقي الحياة فلم اجد لنفسني

حياة مثل لان تقدم طيب ثم قال في البيت الخامس عشر لا يعجبني مضيما حسن بزته. وهل يروق دفيناً؟ جودة الكفن - [00:26:31](#)
مم الشطر الاول آآ آآ يعني مقيد الشطر الثاني آآ عام يعني الشطر الثاني حكمة شو قال الشوط الاول قال لا يعجبني ماضيما حسن بزته.
المضي ما هذا من ضامة ضامة - [00:27:00](#)

بنس المفعول من ضامة مثل مثل مبيع اسم مفعول من اه اه باعة فلماضيم المظلوم الذي وقع عليه الظلم والضييم حسن بزته يعني
يلبس البز الثوب او اللباس اذا كنت آآ مظلوما - [00:27:17](#)

او ذليلا وترضى بالذل والظلم الواقع عليك وتلبس احسن الثياب فما قيمتك؟ فما قيمة الثياب؟ انت لا تساوي اكثر من الثياب التي
تلبسها فقط لا تكن الثياب كما يقولون. لا تكن الثياب اغلى ما تملك - [00:27:38](#)

فقط انت ثيابك لكن انت مدعوس عليك طبعا هذا برضو لو اردنا اطلاقه لاطلقناها على كل على معظم الشعوب العربية حتى الشعوب
العربية التي شبعنا يعني عند النفط والمال والرخاء اذا لم تكن لديك كرامة ولديك غاية ولديك - [00:27:55](#)

رسالة وعندك موقف وعندك مبدأ ما قيمة الثياب الجميلة التي تلبسها والفلل الفاخرة التي اه اه يعني تعيش فيها والسيارات ذات
الرفاهية التي تركبها ما قيمتها لا يعجبني نضيما حسن بزته. وتقديم التأخير طبعا التقدير لا يعجبني حسن البزة المضيض - [00:28:16](#)
اه فاذا القضية ليست في الثياب التي تلبسها. القضية في العقل الذي تحمله. في الفكرة التي اه تعيش من اجلها او تموت من اجلها لان
ما تموت من اجله هو الذي كنت تعيش من اجله - [00:28:44](#)

تمام. اذا لا يعجبني ماضيما حسن بزته. فقال لك ليش طيب؟ يعني احدهم سيسأل لماذا هل تريدنا آآ ان نلبس مثلا آآ متسخ الثياب
ومشقق الثياب وبالي الثياب. لا ليس هذا المقصود. فاراد ان آآ ان يقيد ذلك او ان يجعله - [00:28:57](#)

فلسفة عامة فقال لك وهل يروق دفيناً جودة الكفن؟ هذا استفهام استنكاري معناه البلاغ النفي لانه جوابه لا يروق يعني ميين الدفين
هل يعجبه جودة الكفن يعني الدفين هل يهتم الميت اذا اردت ان تدفنه؟ سيقول لك اه اذا سمحت اه اه ابتع لي اه كفنا من اه -

[00:29:17](#)

يريد اريد ان يكون مخيطا باجود انواع الخيوط. ويكون من آآ جودة او قماش من احسن انواع الاقمشة فليسأل الميت عن هذا النوع
من انواع الكفن لو في في قصة سيدنا مصعب بن عمير رضي الله عنه فمصعب - [00:29:44](#)

ابن عمير رضي الله عنه لم يجد الرسول والصحابة كفنا كافيا يغطى به فغطى رأسه فقال الرسول في نهاية التساؤل الذي سأله احد
ماذا نفعل يا رسول الله؟ قال غطوا رأسه وضعوا على رجليه شيئا من الاذخار وهو مصعب. فانت احيانا تستغرب ما يفعله الغربيون

[00:30:05](#) اليوم -

الاكفان. يعني يلبسونه اجمل الثياب اه وبدلي هيك انيقة وسوداء وبابيون وربطة عنق احيانا ويعطروننا باحسن العطور. هو صحيح
احنا في ديننا يفترض ان ان يغسل يعني اه يكون في شيء من الاطوار في تغسيله. لكن ما قيمة ذلك؟ ويضعونه في احسن التوابيت -

[00:30:25](#)

يعني احيانا الابناء لا يجدون ثمن الثياب والعطور والتجهيز والكفن اه تابوت هذا الذي يكون من احسن انواع الاخشاب اخشاب اه
ليدفعوه من اجل اه آآ ابهيم يحدث تحول الغرب اليوم الى حرق الجثث سببه اقتصادي - [00:30:45](#)

انهم مؤمنين بالتناسق الارواح ولا مؤمنين بالطريق الهندية والهندوسية في دفن الموتى او في التخلص من الموتى او ما شابه. لا هو
لانه لا يستطيع ان يتحمل تكلفة هذا وهل فيجيك المتنبى في عصره شوف يأتي من اكثر من الف سنة يجي لك على الاوروبيين يقول

[00:31:10](#) لك هو -

يروق دفيناً جودة الكفن يعني ما نفع هذا التابوت من خشب آآ رائع لو صرعت به مكتبة او خزانة ملابس او حتى حطبتة واستجرت
به النار فتدفأت في الشتاء من آآ برد من برد الجو لكان ذلك افضل من ان يدفن في باطن الارض ولا - [00:31:30](#)

ولا يستفيد منه احد. خاصة ان انه يعني له قيمة مادية ليست سهلة. هم. قال وهل وهل يروق دفيناً جودة الكفن بقول لك ايها الشاب
او ايها الرجل الذي يلبس احسن الثياب لكنه يحمل اتفه العقول انت ميت - [00:31:53](#)

الفرق بينك وبين الميت او لا فرق بينك وبين الميت. الميت اه مو قال لك وهل يروق دفيننا جودة الكفن فكما لا يزيد حسن الكفن الميت قيمة كذلك لا يزيد حسن الثياب الحي قيمة - [00:32:15](#)

وبيدلك المتنبي يدل على فكرته انك لا تقاس لا بالثياب ولا باللباس ولا بالمظهر ولا بالمنظر. وهذا طبعاً عام في ديننا الحديث اه قرره قوله صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينظر الى صوركم شكل - [00:32:37](#)

حاول الى الوانكم وانما او كما قال صلى الله عليه وسلم وانما ينظر الى قلوبكم واعمالكم الشافعي في حادثة منسوب اثنين ادري صحتها انه دعي مرتين الى طعام. ففي المرة الاولى كان يلبس ثياباً عادية - [00:32:55](#)

فوضع فدخل ما احد يعرف قلنا لا احد يعرف الصور. انا اذا ما في صورة شائعة حتى نعرف ان هذا الشافعي لكننا نعرفه من افضل من الصورة من من كتاباته فدخل فوضع عند يعني اخر المجلس عند المدخل يعني عند الامكنة اللي فيها الاحذية - [00:33:12](#)

طبعاً ما ما عرف بنفسه ومشى ما اجزاً من ذلك. المرة الثانية لبس ثياباً احسن من المرة الاولى. فلما دخل اه وسعوا له صدر المجلس واجلسوه في احسن مكان. لا عرفوه في الاولى ولا عرفوه في الثانية لما عرفوا ثيابه - [00:33:33](#)

يريد ان ان يقول ان حكم الناس على المظهر خاطئ. فلما هم بالاكل اه مد كفه لانه يلبس ثياب يعني جميلة وكذا مد كفه وقال كل يا كمي لاننا دعيت لكمي ولم ادع لعقلي - [00:33:48](#)

فيقول لك لا يعجبني مضيقاً حسن بزته؟ وهل يروق دفيننا جودة الكفن؟ ثم قال في البيت السادس عشر لله يعني تعجب ما اعظم ما اريد اريده من هذا الزمان قال لي الله - [00:34:05](#)

حال ارجيها وتخلفني واقتضي كونها دهري ويمطلني لله حال ارجيه. ما هي الحل التي يرجيها المتنبي طوال حياته؟ بل ربما غرست في عقله وهو الطفل. الملك ان يكون ملكا على العرب والعجم - [00:34:26](#)

ربما كان في ذهنه القياصر والباطرة بده يحكم كل الساحل الافريقي وبده يحكم كل بحر قزوين والبحر الاسود وبحر المتوسط وبده يحكي بده يحكم اه اسيا واجزاء من اوروبا وبده يحكم افريقيا واجزاء كبيرة من افريقيا. هيك شو كان عقله - [00:34:47](#)

الله ما اعظم الدليل انه قال الزمن نفسه يعني الزمن لو اراد ان يقول لنا اعظم ملك في التاريخ انا انا ايمن العتوم اي حدا في العصر الحديث. جاء فسأل الزمان - [00:35:07](#)

فقال انتني باعظم ملك في التاريخ. بيعطيك ربما خمسة ستة. سيقول لك مثلاً الاسكندر المكتوني او ذو القرنين واحد من هؤلاء الذين حكموا العالم او نصف العالم. ممكن يعطيك هارون الرشيد من اعظم الملوك برضه حكم نصف العالم او ثلاثة ارباع العالم. بيعطيك -

[00:35:23](#)

بس هو قال لك الشيء الذي لا يمكن ان تكون له اجابة لانه اعظم من عقل الزمان هو الذي اريده انا ندخل للقيصر ولا ماركوس

اوروليوس ولا تيتس ولا نبوخذ بنصر ولا الاسكندر المكدوني ولا هارون الرشيد - [00:35:41](#)

عبد الملك بن مروان هؤلاء كلهم اقل مما اريد اريك يا شقان اريد من زماني ان يبلغني ما ليس يبلغه من نفسه الزمن. يعني الزمن ما وصل له طب ماذا تريد؟ هذا هو - [00:35:59](#)

الذي لا يمكن ان يسمى هذا غامض احنا لا نعرفه انا اقصد الغموض انا كحياتي كلها غموض انتم تعرفون اسمي اه تعرفون ابي؟ تعرفون ما فعلت في هذه الدنيا؟ تعرفون زوجتي؟ تعرفون ابنائي؟ تعرفون عشيرتي؟ تعرفون - [00:36:14](#)

الوحوش التي صادقتها في الصحراء تعرفون اسدى الفراديس تعرفون اين دفنت زوجتي؟ انتم لا تعرفون شيئاً. انا حياتي كلها غموض. انا اصلاً اصطنع الغموض في حياتي لاني اعرف ان حياتي - [00:36:30](#)

وما حدث معي اكبر من ان تستوعبه عقولكم لله حال ارجيها يعني ارجو ان تكون وتخلفني اه تقف ضدي يعني ما تريد ان ان تتحقق. لكن السؤال الحالة التي تسعى انت كائنسان عادي تسعى الى حال ما على قدر ما تريد على قدر - [00:36:45](#)

تخلفك مرة ومرتين وثلاثة طبعي يريد ان يقول المتنبي. انا متت. هذه القصيدة عمري اثنين وثلاثين سنة. متت انا عمري واحد وخمسين سنة بالتعبير الهجري وخمسين سنة. بالتعبير الميلادي او بالسنوات - [00:37:08](#)

لكن هل اه هذه السنوات الطويلة في كل حياتي؟ هل بعد ان اخلفتني للمرة الاولى وقفت طب في المرة العاشرة في المرة المئة لا تمت وحققت لا. انا مت وانا احاول - [00:37:22](#)

يريد ان يقول لك اوعى. طبيعي جدا ان تخلفك وهذا المعنى متأصل في رح المتنبي ومتأصل في شعري. وين حكى؟ قال لما قال وحيد من الخلد البيت اللي قبله اتوقعه - [00:37:39](#)

آآ قال آآ وحيد من الخلد في كل بلدة اذا عظم المطلوب المساعد اه اهم هذا هو اهم بشيء والليالي كأنها تطاردني عن كونه واطارده استخدم اطارده الفعل المضارع. ليقول لك انه محاولات تحقيق محاولات لتحقيقه لاحلامه لا تتوقف. لان المضارع - [00:37:55](#)

يفيد الاستمرارية قال اهم بشيء والليالي كأنها تطاردني عن كونه واطارده. ثم قال واقتضي كونها كونها ان تكون. هذه شف الكون هناك والكون هنا آآ اهم شيء والليالي كأنها تطاردني عن كونه. عن كون هذا الشيء. ومن كونها كون هذه الحال. نفس الشيء - [00:38:23](#)

هو المتنبي كونها يعني اطلب ان آآ ان تكون ان تقتضى ان تكون ان تحل ان توجد دهري اما تعرب دهري يعني واقتضي دهري كونها فيكون دهري مفعولا به او تقول واقتضي كونها يعني واقتضي - [00:38:45](#)

كونها طوال دهري فيكون دهري في هذه الحالة ظرف زمان. وينطلي يعني يماطلي لا يحقق ما اريد. فانا في حالة قلق مستمرة.

طبعا لو اجيت تمسك الحال التي كان يريددها الشيء الذي هو ايش؟ جعلها غمامة - [00:39:05](#)

علي اه يعطى صورة واضحة. بس احيانا ما كان يصبر على الغموض آآ مش من فلتات اللسان يقولها. وين قالها ثلاث مرات على الاقل

انا احفظ. ايش قال كافور قال له وليس كثيرا ان يزورك رجل فيرجع ملكا - [00:39:27](#)

للعراقيين واليه. هذي وحدة يكون ملك وقال له في الباقية الشهيرة ايضا اذا لم تمت بضیعة او ولاية فجودك يكسوني وشغلك وجودك يكسوني وشغلك يسلب مبهدل فيه قال له ابا المسك هل في الكأس فضل اناله فاني اغني منذ حين يا ايها الحقير بدي اقول له -

[00:39:53](#)

بتشرب لحالك اعطيني رشفة يا رجل. فاني اغني منذ حين وتشرب وهبت على مقدار كفي زماننا ونفس يقدر يكفيك تطلبه. فاذا اعطتني اشي صغير انت صغير اذا اعطيتني اشي كبير انت كبير. وانت شف ان الهدايا على مقدار مودية. هذا الموضع الثاني. الموضع

الثالث قال له ايش - [00:40:18](#)

آآ وفي النفس حاجات يا الهي حاجات مش حاجة واحدة. ونكرة وفيك فطانة ها بتعرف انت تعرف ما اريد فليش احكي فاغني عن التصريح بهذا التعريض فاعطني هل وفيك وفي النفس حاجات وفيك فطانة سكوتي بيان عندها وخطاب. سكوتي معروف -

[00:40:43](#)

وقال له لما زهق من الدنيا كلها من كافور ومن سيف الدولة من كل الامراء والملوك من بدر بن عمار ومن غيره من نزيهم كلهم. شو

قال اه قال وان تأخر عني بعض موعده - [00:41:14](#)

وان تأخر عني بعض موعده فما تأخر امالي ولا تهنوا امانى ما تتأخر وطموحي لا يتوقف. اذا اذا سقطت الف مرة فاني اعد انني لن

اسقط مش سقط مرة واحدة لم اسقط سابدأ - [00:41:33](#)

والله يقاتل حتى قتل. ظل يقاتل حتى قتل. طيب. اذا قال لله حال ارجيها وتخلفني واقتضي كونها دهري ويمطلي واكثر واحد بطله

ثم قال في البيت السابع عشر مدحت قوما - [00:41:51](#)

في نقطة او في خل نقول يعني عشر نقاط بعد مدحتوا قوما. هذي مش اه وان عشنا هذه واو اه عطف او واو اه استئناف حتى

استئناف مش ادووا ابتداء يعني بداية جديدة هاي. قال مدحت قوما - [00:42:10](#)

وان عشنا نظمت لهم قصائد من اناث الخيل والحصن. طبعا ظهر البيت انه سيمدحه مرة اخرى قال له لا مدحت قوما طب شو الكلام

المسكوت عنه؟ هذا المحذوف عند المتنبي قلنا كثير المتنبي يحذف. مدحت قوما فاكتشفت انني اخطأت - [00:42:27](#)

في مدحهم مدحت قوما فاكتشفت انهم لم يستحقوا المدح. احنا بنحكي ثلاثية وخمسة وثلاثين هاي القصيدة يعني عمره اتنين

وتلاتين سنة لسا ما اجاش لا على سيف الدولة. ولا على كفر. اول طلعتة اتوقع من عند بدر بن عمار. فكأنه يتأسف على مدحه بدر بن

والذي مدحهم قبل قبل سيف الدولة وربما ايضا تأسف على بعد ذلك على كل من مدح وبالفعل قال ايش وقل في القصيد فما كان ذلك مدحا له. في القصيدة المقصورة القصيدة الاسطورية - 00:43:05

في الرحلة الاسطورية قال له فما كان ذلك مدحا له ولكنه كان هجوا الوري. انا غلطان. يا جماعة ما غلطش انا بغلط غلطت في شيخ لوحة وحدة في حياتي اني مدحت كل هؤلاء الملوك السفلة - 00:43:23

وما مدحتهم لانفسهم كنت امدح نفسي من خلالهم ولكنني استخدمت اسماءهم من اجل ان اصل الى غايتي فما وصلت الى غايتي. فحق علي ان نعترف انهم كانوا اسفل السفلة. الذين مدحتهم في حياتي. قال مدحت قوما - 00:43:38

نقطة. وان عشنا ايش نظمت لهم. بتفكر لما تقول نظمت نظم القصيدة. نظمت الام بعدين قال قصائدا. بتفكرها القصيدة؟ ستظن انها القصيدة بعدين قال من اناث الخيل والحصن فتظن انها ايضا جيش. قال اه هنا اه اختلف الموضوع انها ليست قصيدة انها جيش.

قال - 00:43:53

من اناث الخيل والحسد. ولم يقل من جياذ الخيل لان جياذ الخيل يعني اجودها. وبالتالي تحتل الاناث والذكور. الاناث قال من اناث الخيل والحصن. الحصن خلص الفحول من الخيول فهذا طباق الاناث والحصن. طباق يريد ان يقول جيش فيه كل شيء - 00:44:13

ساقا لكم به انا كنت اه اه اخطأت حين مدحتكم ونظمت لكم القصائد من الان فصاعدا سانظم لكم الجيوش من اجل ان اقضي عليكم ايها طبعها هو ما تابش. ليش ؟ لانه هو نظم جيش. كان عنده جيش تقديري الشخصي من خلال قراءة الكثيرة - 00:44:35

عن المتنبي خاصة انه كان عداد الجيش عشرة الاف جندي وهو هذا يفتح في دول. وبالفعل كاد يقضي على او يستولي على شمال سوريا حمص ما حوله لاذقية وكذا حاول يعني - 00:44:59

هي كان عمره انا اذا سبعتاش تمتاش سنة. وكان مثله الاعلى من خلال ايضا القراءة وهذا استنتاج طبعها قد اكون مصيبا او مخطئا فيه كان مثله الاعلى القرامطة. القرمطي الذي سرق فيما بعد او بعد سنتين من من اول لقاء بالمتنبي به سرق - 00:45:15

الحجر الاسود. فهو كان عمره سبعتشر سنة ولما سرق واتوقع كان عمره ثمنطعش او تسعطعش هذا الحسين القرمطي. هو كان مثله الاعلى. فقال لك اذا هذا قدر على ان يقود الجيوش - 00:45:35

وليسرق الحجر الاسود فما اقدر ان اصبح ملكا الجيش لكنه ايش غدروا فيه اصحابه اهمهم آآ عشان هيك آآ من غدروا كثيرين عبر التاريخ هم الذين اه كنت تظن انهم معك - 00:45:49

واصدق مقولة في هذا المجال ومقولة الفرزدق. قال قلوبهم معك وسيوفهم عليك في فرق انه انا بحكي والله بحبك وكذا بس لما يصير السيف وقف مع الاقوى انه انا انسان بدي اخر شي واحد يحميني - 00:46:07

بغض النظر عن حبيبي حبيبي اللي يذهب الى الجحيم في في النهاية او من كنت لكن مين بده يحميني مين بيطعميني هيك الناس عامة اصحاب المبادئ فقط الحسين احنا نحب الحسين. الحسين حين يموت شهيدا. هذا صاحب مبدأ. ابو دجاجة - 00:46:25

يتبخر في المعركة. خالد وليد حين يقول ما اقل جيش الروم وما اكثر جيش المسلمين انما يقلون آآ بالمعاصي ونكثر نحن بالطاعات لم يقل لها اه مين كمان عكرمة بن ابي جهل حين يبايع الموت - 00:46:43

الرموز هذولا قلة هؤلاء يقاد بهم الجيش. هؤلاء تحمس بهم يعني الشجاعة تتولد بهم الشجاعة. قال مدحتهم قوما وان عشنا نظمت لهم قصائدا من اناث الخيل والحصن يهددهم. ولك تتهدد الملوك انت يا اخي ها هون عليك. فطبعها ايش بعض الشراح - 00:46:58

سوف آآ يقولون هذا احمق. منهم العكبري انا كثير الوم العكبري على انه يتسلل الى هذه الكلمة. وانه وبعضهم طبعها يقول لك هذا يعني يقعقع. كان شديد القعقة بمعنى انه ايش ؟ اه ما في من ورق كلام بس - 00:47:22

لكنهم تغافلوا عن سيرته في البداية التي سجل من اجلها واتهم بانه ادعى النبوة من اجلها. اللي هي ثورته على الدولة. بتكوين جيشه وثورته على الدولة هو اصلا المختصر المتنبي كما انا قلت في غير مرة وفي غير موضع هو شاعر ثائر - 00:47:38

مو شعر بس يعني مو والله شعرك فيلسوف وان كان كذلك. ولا شاعر حكمة وان كان كذلك لكنه شاعر ثائر على الظلم هذا العنوان

الابرز تحته فيلسوف وحكيم وعظيم وعبقري وصاحب همة كل شي بس ايش تحت الشاعر الثائر هذا. اه طيب كيف بدنا نعرف انه -

[00:47:56](#)

بتهددهم. وبقول لهم اه ايش اه لاتركن هو قال لاتركن وجوه الخيل ساهمة والموت اقوم من ساق على قدمي لاتركن وجوه الخيل ساهمة والموت آ اقوم من ساق على قدمي او هكذا. يعني ايش يتهدد عمره هناك كان - [00:48:14](#)
خمسطعش هذه. مم. هون شو قال تحت العجاج مو قلش قصائد من اناث الخيل والحصن تحت العجاج. فخلاص وضحت انه قصده يهددهم الجيش الذي سيأتي به اليهم تحت العجاج قوافيها مدمرة اذا تنوشدن لم يدخلن في اذني. قوافيها اه يقصد الخيل مع ان القوافي - [00:48:37](#)

يتبادر الى الذهن انها ايش؟ قواف الشعر. ونشقى القوافي لان اجود ما في القصيدة القافية تطربك ولك الشيء الحر انت ما بتطرب له. ممكن يعني سماعد طرابلس قراءة قد. لكن سماعا ما بتطرب لانه ما في قافية. ما في ايقاع - [00:48:59](#)
مثل الايقاع الذي في الشعر العبودي. في القافلة اجود ما في الشعر لانها تشعرك بمتعة وتلذذ وايقاع ها ساحر للقصيدة قال لك انا اخترت القافية للقصيدة واخترت الخيول المطهمة قبة اه المدمرة - [00:49:19](#)

اه وكثير متربي بركز على المدمرة او الضامرة. وشو قصده بالضامرة؟ الخيول المجربة في المعارك نحيلة البطن. مو مرهطة مو ونحين ليست آ نحول جوع. انما نحول دخول معارك. يعني رياضية دخلت معارك كثيرة جربت هذه الضامرة. وعبر عنها مرة -

[00:49:38](#)

شو الزب مر بالقب وبالقاب ايش قال هو مثلا قال وشز بن احمد الشعرى شكائهما ووسمتهما على الالفها الحكم. وقال آ فلزهم الى قتال احد سلاحهم فيه الفرار يشلهم بكل - [00:49:59](#)

الاب الاب الخيل الضامرة. نهد والنهد الفرس يعني صدرها ومقدمة. لفارسه على الخيل الخيار الخبار عفوا وقال ايضا وهل رد عنه باللقان وقوفه صدور العوالي القبة والقبة الضامرة. اذا قال تحت العجاج قوافيها مدمرة اذا تنوشدنا فتظن انها ايش - [00:50:23](#)
القوافي ويعكس لك المفهوم فيقول لك لم يدخلن في اذنه لانه القوافل تدخل الاذن بس هو ايش قصده؟ اذا تنوشدنا عن اذا دعيت هذه الخيل فليل لها يا خيل الله اركبي ما دخلت في الاذن. وين دخلت؟ في الصدر - [00:50:52](#)

وفي القلب وفي العنق فقتلت اعدائي يعني احيانا بس تفكر بالشعر المتنبي بترتعب هذه قصيدة اللي انا قلت منها البيت ريدي حياض الردى عمره خمسطعشر سنة انت اذا بتشرح اذا بتفهم المعنى - [00:51:09](#)

ترتجف اوصالك تهدد كل بشري على الارض اذا لم يكن معها طيب اذا تحت العجاج قوا فيها مدمرة اذا تنوشدن لم يدخلن في الاذن. قال في البيت التاسع عشر فلا احارب شف شف صفة العلو - [00:51:24](#)

التسامي العظيمة الفخامة. قال فلا احارب مدفوعا الى جدر ولا اصالح مغرورا على دخني قال فلا احارب مدفوعا الى جدر يعني آ مدفوعا اندفع الى الجدار اضطر انا اللي ما بحارب - [00:51:40](#)

ورا جدار. هذي صفة اليهود. يريد كانه يقول لا يقاتل كانه يشير دون ان يقول صراحة لا يقاتلونكم جميعا الا في قرى محصنة او من وراء جدر اه بس انا بقاتل مواجهة - [00:51:53](#)

اقاتل وجها لوجه ولا احتمي بالجدر يا الهي الشجاعة انا مش من النوع الذي يقول لك انا ابني حصن على اساس اذا هاجمني الاعداء فاني ساحتهم بهذا الحصن واعبى فيه الطعام واخزن فيه - [00:52:09](#)

الماء والشراب لا لا لا انا لا اقاتل مدفوعا الى جدر. اه وقال لك ولا اصالح مغرورا على دخني. قال لك انا ايضا واضح ما بخدع الآخرين. وحين اصالح مش اصالح من اجل ان اكسب الوقت من اجل الهدنة. من اجل ان استعد فافتك بعدوي لا. بصالح اما -

[00:52:25](#)

حقيقيا واما اقاتل قتالا حقيقيا. فما اصالح مغرورا او مغرورا على دخن وطبعا هذا اتفق عليه الشراح انه اتى به من قوله صلى الله عليه وسلم هدنة على دخن. يعني على دخن يعني على ايش؟ هو اعطاك الهدنة بس مو - [00:52:45](#)

لك الخداع واضمر لك الغدر بك والحديث طويل. وهو من اشراط الساعة او من علامات الساعة. وسأقرأه او بعضه. ها ومروي عن حذيفة ابن اليمان وهو كاتب سر الرسول صلى الله عليه وسلم وفي عنده رضي الله عنه احداث يعني آآ احاديث لاحداث اخر الزمان. قال حذيفة شف - [00:53:05](#)

شوف وين هدنا على دخن قال حذيفة قلت يا رسول الله هل بعد هذا الخير شر اي هل هناك شر بعد الذي نحن فيه من خير؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم فتنة وشر - [00:53:29](#)

اتنبأ وهذا تأكيد للنبي صلى الله عليه وسلم انه سيعقب هذا الزمان من الفتن والشر. قال حذيفة يا رسول الله هل بعد هذا الشر خير؟ الفتنة القادمة. هل بعدها خير؟ اي هل - [00:53:41](#)

سيعقب هذا الشر خير. قال النبي صلى الله عليه وسلم يا حذيفة تعلم كتاب الله واتبع ما فيه ثلاث مرات قالها اي ان النجاة في تعلم القرآن من حفظ ودراسة واتباع لما فيه من اوامر - [00:53:51](#)

من اوامر ونواهي قالها له ثلاث مرات تأكيدا على له على ان النجاة في ذلك. قال حذيفة يا رسول الله هل بعد هذا الشر خير؟ يعني ما بدي اعرف لانه الفضول يدفعه لانه صح انا بعرف انه يا رسول الله هو اراد الرسول صلى الله عليه وسلم يجيب احيانا اجابات -

[00:54:06](#)

اه لكي هو لا ينهى يعني ما نبجر من يسأله من يسأله لاخلق النبي صلى الله عليه وسلم. بس بجيب اجابة بحيث يعمل ايش اه تبطيه لسرعة السؤال والفضول فيه. لعل السائل يتوقف عنده. فان توقف عنده سكت الرسول ان لم يتوقف - [00:54:25](#)

اجاب الحذيفة ما توقف مع انه ثلاث مرات قال له كل مرة يقول له هل بعد هذا الشر خير تعلم القرآن. اه. قال حذيفة يا رسول الله هل بعد هذا الشر خير؟ الان قال له اه. قال النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم هدنة على دخن - [00:54:45](#)

السؤال منين انا هذا الحديث بالنسبة لي جديد مع المطلع الى حد ما على احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم اه في غير يعني في غير الصحيح او في غير كتاب فيه الاحاديث الصحيحة. لكن ذلك على ان المتنبي متبحر - [00:55:03](#)

العلم وفي الثقافة وطبعا مش الثقافة الدينية وحدها كل الثقافات. ومو بل فقط في الثقافة الادبية او في الشعرية او في الدينية او في الفلسفة وفي التاريخ وفي الطب وفي الهندسة - [00:55:21](#)

في الفلك وفي الحيوان دلنا على ذلك كثيرا اه اذا قال له قال يا حذيفة قال النبي صلى الله عليه وسلم هدنة على دخن اي سيكون هناك صلح على احقاد وضغائن. هذه هدنة لا دخل. وجماعة على - [00:55:33](#)

لا بكم الرسول صلى الله عليه وسلم فيها او فيهم اي وان بينهم جماعات تجتمع على اهواء وفساد. هم. الى اخر الحديث لا اريد ان اقول طبعا سألوا عن احداث كلها مستقبلية وكلها وقعت - [00:55:46](#)

وصدق الله تعالى اذ قال عن نبيه ما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. طيب هذا المعنى قاله الشريف المرتضى اظن الشريف مرتضى بعد بعد آآ بعض المتنبي قال قد كنتمو هادنتمونا مرة ثم التويتم هدنة على دخن - [00:55:59](#)

وقال احمد شوقي بينون حائط ملكهم في هدنة وعلى عواقب شحنة وخصام. كلهم لجأوا الى هذا الحديث من اجل بان يضمنوه في ابياتهم. اذا قال فلا احارب مدفوعا الى جدر ولا اصالح مغرورا على دخني ثم قال في البيت العشرين - [00:56:27](#)

ساختم به هذه الحلقة قال مخيم الجمع بالبيداء يسهره حر الهواجر في صم من الفتن. مين مثلي من مثلي هذه صفته؟ قال مخيم الجمع بالبيداء. بيداء الصحراء اذا اردت ان اقيم اخيم اخيم على ايه؟ ضرب الخيبة لكي يقيم - [00:56:46](#)

اه يعني يريد ان يدل على انه لا يقيم في حضر انما هو اخمت معه يرحل الى غايته فيقيم في الصحراء اذا كانت الغاية الى آآ او الطريق اذا كانت الطريق الى غايته تمر بالصحراء فهي سيقم بالصحراء - [00:57:06](#)

ثم ليلي يرتاح ثم يشتع سيره. فقال مخيم الجمع بالبيداء يسهره يعني يذيب دماغه. دماغ ذاب وانا دماغي انصهر في رحلتي الى غايتي وان صار على الحقيقة وتفرق دمي بين القبائل وما حصلت غايتي لكني مت وانا احاول - [00:57:22](#)

مت وانا اسير اليها. لا يعني اقول دائما هذه العبارة لي. قال انا ايش؟ اسير في الطريق لا يعني متي اصل المهم ان لا اتوقف قال

مخيم الجمع بالبيداء يسهر حر الهواجر. والهواجر جمع هاجر والهجرة شدة الحر في انتصاف الظهيرة. فقال لك دماغي طار -

[00:57:46](#)

من حر الصحراء لكنني تحملت ذلك الازى الشديد من اجل ان اصل الى غايتي. في صم الصلب الصلب من الفتن من سواء فتن يعني

[00:58:05](#) هي - الفتن التي هي -

اناس كثيرون قاتلونني في حياتي وارادوا بي شرا وهو قد تقدم بعضهم واحنا قلنا في احدى الحلقات جمعنا عشر محاولات اغتيال للمتنبين في حياتي. مش والله مرة وحدة حاولوا يفتالوا عشر محاولات. وهذا طبعا ممكن هي قابلة لو بحثت اكثر في تاريخ المتنبي

[00:58:27](#) الى ان تكون اكثر من ذلك -

في هذا البيت انتهى هذه الحلقة القاكم ان شاء الله في الحلقة القادمة. الحلقة التسعين بعد المئة الرابعة فالى ذلك الحين اترككم في

[00:58:47](#) رعاية الله. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته -